

٣١٤٨ (٥-٢٨) . الحفاظ على القيم الثقافية وزيادتها ازدهارا

ان الجمعية العامة ،

ان تشير الى قرارها ٣٠٢٦ ألف (٥-٢٧) المتخذ في ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٢ ،

وان تلاحظ أن لدى العديد من البلدان تشريعات لحماية التراث الفني والثقافي ،

وان تحيا علما مع الارتياح بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٦٦) عن موضوع الحفاظ على القيم الثقافية وزيادتها ازدهارا ،

وان ترى أن الحفاظ على القيم الثقافية التومية ينبغي أن لا يؤدي الى تجزئة العالم بانحوائه
كل من الثقافات على نفسها ،

وان تؤكد الحق السيادي لكل دولة في أن تضع وتنفذ ، وفقا لأوضاعها الخاصة ومقتضياتها
القومية ، السياسات والتدابير المفضية الى تعزيز قيمها الثقافية وتراثها القومي ،

وان تدرك أن فداة كل ثقافة تنشأ من تأثيرات متعددة تعمل على مدى حقبة طويلة من
الزمن ،

وان ترى أن اعلاء قيمة كل ثقافة واحترام كرامتها والقدرة على بحونها المميز وانما
حق أساسي لجميع البلدان والشعوب ،

وان تأخذ في الاعتبار سرعة تطور وسائل الاعلام الجماهيرية ، بوصفها احدى أهم وسائل
اشاعة التقدم العلمي والتقني ، وازدياد أهمية دور هذه الوسائل في الحياة الثقافية والمعنوية
للمجتمع ،

واقترانها منها بأنه يتحتم ، من جهة ، بذل جهود مضاعفة لمنع ما يعرض للاندثار السمات المميزة
لجميع الثقافات من اعتساف المكتشفات العلمية والتكنولوجية أو اساءة استعمالها ، وينبغي ، من
جهة أخرى ، اتخاذ كل ما يلزم من تدابير للحفاظ على الثقافات وأنماط الحياة القومية واغنائها
وزيادتها ازدهارا ،

(٦٦) أنظر A/9227

واقترنا منها كذلك بأن مفهوم الحفاظ على التيم الثقافية وتجديدها وتخليقها المستمر ينبغي أن لا يكون مفهوماً سكونياً بل حركياً ، يربط التراث الثقافي للأمم بالبرامج الحاضرة والمقبلة للانماء القومي ،

١ - تحت الحكومات على أن تجعل التيم الثقافية ، مادية وروحية معا ، جزءاً لا يتجزأ من الجهود الانمائية ، وذلك بإيلاء الاهتمام ، بشكل خاص ، الى ما يلي :

(أ) تأمين وصول جميع الناس ، على أوسع نطاق ممكن ، الى الأماكن ، والمباني والمرافق والمؤسسات التي تشكل وسائل لنقل الثقافة ومراكز اشعاع للأفكار التي تعزز الثقافة القومية ؛

(ب) صيانة وترميم المواقع ذات الأهمية التاريخية الخاصة ؛

(ج) اشراء الأتالي ، في سياغة وتأبيق التدابير التي تكفل الحفاظ على التيم الثقافية والمعنوية وزيادتها ازدياداً ؛

(د) القيام بنشاط تعليمي وإعلامي واسع النطاق والاعلام بغية بلوغ ما يلي :

١ ' تشجيع المسؤولية المدنية تجاه التراث الثقافي لتمكين كل فرد من استيعاب التيم الثقافية ، المادية والروحية على السواء ، واستخدامها كوسيلة لانماء شخصيته وتلقها ،

٢ ' توعية الجمهور بالأهمية الاجتماعية والجمالية للبيئة الثقافية ،

٣ ' تأمين تقدم وازدياد التيم الحية عن طريق النشاط الابداعي الحر ،

(هـ) تعيين متنوع التيم الثقافية لكل منطقة والحفاظ عليها وتأمين ازديادها ، بغية ادامة التطلعات المحلية والافادة منها أوسع فائدة ممكنة في تنفيذ الخطط الانمائية ، لاسيما على صعيد تحسين ظروف المعيشة ونوعية الحياة بشكل عام ؛

٢ - وتعتبر بأن اجراء الاتصالات والمبادلات بين مختلف الثقافات ، اذا تم على أساس المساواة والمراعاة الحقة لمبدأ سيادة الدول ، أمر قد يسهم ايجابياً في اغناء وانماء الثقافات القومية والقيم الثقافية الاقليمية ؛

٣ - وتناشد جميع الدول الأعضاء أن تحترم التشريعات القومية التي تهدف الى حماية التراث الفني ؛

٤ - وترجو المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة أن يقوم ، بالتعاون مع الدول الأعضاء ، بدراسة جميع الآثار القانونية التي تترتب على وجود تشريعات لحماية التراث الفني القومي ، بما في ذلك المشاكل المتعلقة بتبادل بعض الآثار ذات الأهمية الثقافية واعادتها بصورة اختيارية ؛

- ٥ - وتوصي المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة بأن يعمد ، - - - مع مراعاة الحققة لما سبق انجازه من أعمال في هذا السبيل ، وفي حدود التسهيلات الرامنة الموضوعة تحت تصرفه ، الى اعداد برنامج بحثي ، جامع لفروع الاختصاص المختلفة ، في مجالات التعليم والاعلام الجماهيري والتخليط الانمائي ، يهدف الى الحفاظ على القيم الثقافية المتميزة وزيادتها - - - اذ هارا في المستقبل ، وتشجيع معرفتها على نطاق أوسع في هذا العصر المتسم بالتطور العلمي والتكنولوجي المتسارع النطى ، وأن يقوم بشكل خاص بما يلي :
- (أ) تجميع معلومات عن المشاكل المشار اليها أعلاه في أطر اجتماعية وثقافية عديدة مختلفة ؛
- (ب) تشجيع تبادل الدول للمعلومات المتعلقة بتطوير وتطبيق الأساليب التي تستخدم فيها - - - بعض هذه الدول الآن لصيانة القيم الثقافية وزيادتها اذ هارا ؛
- (ج) تحليل دور وسائل الاعلام الجماهيري في صيانة القيم الثقافية وزيادتها اذ هارا ، لاسيما من ناحية ادماج وسائل الاعلام ضمن السياسات الثقافية القومية ؛
- ٦ - وترجو المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ابلاغ الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين بالتقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار ؛
- ٧ - وتقرر ادراج بند عنوانه " صيانة القيم الثقافية وزيادتها اذ هارا " في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والثلاثين .

الجلسة العامة - - - - - ٢٢٠١

٤١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣